

الرَّسُول بولس في جزيرة مليطة

¹ وَلَمَّا تَجَوْا وَجَدُوا أَنَّ الْجَزِيرَةَ تُدْعَى مَلِيطَةَ. ² فَقَدَّمَ أَهْلُهَا الْبَرَابِرَةَ لَنَا إِحْسَانًا غَيْرَ الْمُعْتَادِ لَهُمْ أَوْقَدُوا نَارًا وَقِيلُوا جَمِيعَنَا مِنْ أَجْلِ الْمَطَرِ الَّذِي أَصَابَنَا وَمِنْ أَجْلِ التَّيَرِدِ.

³ فَجَمَعَ بُولُسُ كَثِيرًا مِنَ الْقُصْبَانِ وَوَضَعَهَا عَلَى النَّارِ فَحَرَجَتْ مِنَ الْحَرَارَةِ أَفْعَى وَتَشَبَثَ فِي يَدِهِ. ⁴ فَلَمَّا رَأَى الْبَرَابِرَةُ الْوُخْشَ مُعْلَقًا بِيَدِهِ قَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: لَا بُدَّ أَنَّ هَذَا الْإِنْسَانَ قَائِلٌ لَمْ يَدْعُهُ الْعَذْلُ يَحْيَا وَلَوْ تَجَا مِنْ الْبَحْرِ. ⁵ فَتَقَصَّ هُوَ الْوُخْشَ إِلَى النَّارِ وَلَمْ يَتَصَرَّرْ يَشِيءُ رَدِيءٍ. ⁶ وَأَمَّا هُمْ فَكَانُوا يَنْتَظِرُونَ أَنَّهُ عَتِيدٌ أَنْ يَتَفَيَّحَ أَوْ يَسْقُطَ بَعَثَةً مَيِّتًا. فَإِذِ انْتَظَرُوا كَثِيرًا وَرَأَوْا أَنَّهُ لَمْ يَغْرِضْ لَهُ شَيْءٌ مُضِرٌّ تَغَيَّرُوا وَقَالُوا: هُوَ إِلَهٌ.

⁷ وَكَانَ فِي مَا حَوْلَ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ صَيَاغٌ لِمُقَدِّمِ الْجَزِيرَةِ الَّذِي اسْمُهُ بُولِيُوسُ، فَهَذَا قِيلَنَا وَأَصَافَنَا بِمُلَاطَفَةٍ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ. ⁸ فَحَدَّثَ أَنَّ أَبَا بُولِيُوسَ كَانَ مُصْطَجِعًا مُعْتَرِيًا يَحْمَى وَسَخَجٌ، فَدَخَلَ إِلَيْهِ بُولُسُ وَصَلَّى وَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَيْهِ فَنَشَأَ. ⁹ فَلَمَّا صَارَ هَذَا كَانَ الْبَاقُونَ الَّذِينَ بِهِمْ أَمْرَاضٌ فِي الْجَزِيرَةِ يَأْتُونَ وَيُسْقَوْنَ. ¹⁰ فَأَكْرَمَتَا هَؤُلَاءِ إِكْرَامَاتٍ كَثِيرَةً، وَلَمَّا أَفْلَعْنَا رَوَدُونًا يَمَّا يُحْتَاجُ إِلَيْهِ.

الإبحار نحو روما

¹¹ وَبَعْدَ ثَلَاثَةِ أَشْهُرٍ أَفْلَعْنَا فِي سَفِينَةٍ إِسْكَندَرِيَّةٍ مَوْسُومَةٍ بِعَلَامَةِ الْجَوَرَاءِ كَانَتْ قَدْ سَنَتْ فِي الْجَزِيرَةِ. ¹² فَتَرَلْنَا إِلَى سِيرَاكُوسَ وَمَكْنَتَا ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ. ¹³ ثُمَّ مِنْ هُنَاكَ دُرْنَا وَأَقْبَلْنَا إِلَى رِيغْيُونِ، وَبَعْدَ يَوْمٍ وَاحِدٍ حَدَثَتْ رِيحٌ جَنُوبٌ فَجِئْنَا فِي الْيَوْمِ الثَّانِي إِلَى بُوْطِيُولِي ¹⁴ حَيْثُ وَجَدْنَا إِخْوَةً قَاطِلِيْنَا إِلَيْنَا أَنْ تَمَكَّتْ عِنْدَهُمْ سَبْعَةُ أَيَّامٍ، وَهَكَذَا أَتَيْنَا إِلَى رُومِيَّةٍ. ¹⁵ وَمِنْ هُنَاكَ لَمَّا سَمِعَ الْإِخْوَةُ بِخَبَرَتَا خَرَجُوا لِاسْتِقْبَالِنَا إِلَى فُورِنِ أَبِيوسَ وَالثَّلَاثَةِ الْحَوَانِيَتِ، فَلَمَّا رَأَهُمْ بُولُسُ شَكَرَ اللَّهَ وَتَنَسَّجَعَ.

¹⁶ وَلَمَّا أَتَيْنَا إِلَى رُومِيَّةٍ سَلَّمَ قَائِدُ الْمَنَةِ الْأَسْرَى إِلَى رَئِيسِ الْمُعَشِكِرِ، وَأَمَّا بُولُسُ فَادِنٌ لَهُ أَنْ يُقِيمَ وَحْدَهُ مَعَ الْعَسْكَرِيِّ الَّذِي كَانَ يَحْرُسُهُ.

الرَّسُول بولس في روما

¹⁷ وَبَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ اسْتَدْعَى بُولُسُ الَّذِينَ كَانُوا وَجُوهَ الْيَهُودِ، فَلَمَّا اجْتَمَعُوا قَالَ لَهُمْ: أَيُّهَا الرِّجَالُ الْإِخْوَةُ، مَعَ أَنِّي لَمْ أَفْعَلْ شَيْئًا ضِدَّ الشَّعْبِ أَوْ عَوَائِدِ الْآبَاءِ، أَسْلِمْتُ مُقْبِدًا مِنْ أَوْرَشَلِيمَ إِلَى أَيْدِي الرُّومَانِيِّينَ الَّذِينَ لَمَّا فَحَصُوا كَانُوا يُرِيدُونَ أَنْ يُطْلَقُونِي لِأَنَّهُ لَمْ تَكُنْ فِيَّ عِلَّةٌ

الرَّسُول بولس في جزيرة مليطة

¹ وَلَمَّا تَجَوْا وَجَدُوا أَنَّ الْجَزِيرَةَ تُدْعَى مَلِيطَةَ. ² فَقَدَّمَ أَهْلُهَا الْبَرَابِرَةَ لَنَا إِحْسَانًا غَيْرَ الْمُعْتَادِ لَهُمْ أَوْقَدُوا نَارًا وَقِيلُوا جَمِيعَنَا مِنْ أَجْلِ الْمَطَرِ الَّذِي أَصَابَنَا وَمِنْ أَجْلِ التَّيَرِدِ.

³ فَجَمَعَ بُولُسُ كَثِيرًا مِنَ الْقُصْبَانِ وَوَضَعَهَا عَلَى النَّارِ فَحَرَجَتْ مِنَ الْحَرَارَةِ أَفْعَى وَتَشَبَثَ فِي يَدِهِ. ⁴ فَلَمَّا رَأَى الْبَرَابِرَةُ الْوُخْشَ مُعْلَقًا بِيَدِهِ قَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: لَا بُدَّ أَنَّ هَذَا الْإِنْسَانَ قَائِلٌ لَمْ يَدْعُهُ الْعَذْلُ يَحْيَا وَلَوْ تَجَا مِنْ الْبَحْرِ. ⁵ فَتَقَصَّ هُوَ الْوُخْشَ إِلَى النَّارِ وَلَمْ يَتَصَرَّرْ يَشِيءُ رَدِيءٍ. ⁶ وَأَمَّا هُمْ فَكَانُوا يَنْتَظِرُونَ أَنَّهُ عَتِيدٌ أَنْ يَتَفَيَّحَ أَوْ يَسْقُطَ بَعَثَةً مَيِّتًا. فَإِذِ انْتَظَرُوا كَثِيرًا وَرَأَوْا أَنَّهُ لَمْ يَغْرِضْ لَهُ شَيْءٌ مُضِرٌّ تَغَيَّرُوا وَقَالُوا: هُوَ إِلَهٌ.

⁷ وَكَانَ فِي مَا حَوْلَ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ صَيَاغٌ لِمُقَدِّمِ الْجَزِيرَةِ الَّذِي اسْمُهُ بُولِيُوسُ، فَهَذَا قِيلَنَا وَأَصَافَنَا بِمُلَاطَفَةٍ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ. ⁸ فَحَدَّثَ أَنَّ أَبَا بُولِيُوسَ كَانَ مُصْطَجِعًا مُعْتَرِيًا يَحْمَى وَسَخَجٌ، فَدَخَلَ إِلَيْهِ بُولُسُ وَصَلَّى وَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَيْهِ فَنَشَأَ. ⁹ فَلَمَّا صَارَ هَذَا كَانَ الْبَاقُونَ الَّذِينَ بِهِمْ أَمْرَاضٌ فِي الْجَزِيرَةِ يَأْتُونَ وَيُسْقَوْنَ. ¹⁰ فَأَكْرَمَتَا هَؤُلَاءِ إِكْرَامَاتٍ كَثِيرَةً، وَلَمَّا أَفْلَعْنَا رَوَدُونًا يَمَّا يُحْتَاجُ إِلَيْهِ.

الإبحار نحو روما

¹¹ وَبَعْدَ ثَلَاثَةِ أَشْهُرٍ أَفْلَعْنَا فِي سَفِينَةٍ إِسْكَندَرِيَّةٍ مَوْسُومَةٍ بِعَلَامَةِ الْجَوَرَاءِ كَانَتْ قَدْ سَنَتْ فِي الْجَزِيرَةِ. ¹² فَتَرَلْنَا إِلَى سِيرَاكُوسَ وَمَكْنَتَا ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ. ¹³ ثُمَّ مِنْ هُنَاكَ دُرْنَا وَأَقْبَلْنَا إِلَى رِيغْيُونِ، وَبَعْدَ يَوْمٍ وَاحِدٍ حَدَثَتْ رِيحٌ جَنُوبٌ فَجِئْنَا فِي الْيَوْمِ الثَّانِي إِلَى بُوْطِيُولِي ¹⁴ حَيْثُ وَجَدْنَا إِخْوَةً قَاطِلِيْنَا إِلَيْنَا أَنْ تَمَكَّتْ عِنْدَهُمْ سَبْعَةُ أَيَّامٍ، وَهَكَذَا أَتَيْنَا إِلَى رُومِيَّةٍ. ¹⁵ وَمِنْ هُنَاكَ لَمَّا سَمِعَ الْإِخْوَةُ بِخَبَرَتَا خَرَجُوا لِاسْتِقْبَالِنَا إِلَى فُورِنِ أَبِيوسَ وَالثَّلَاثَةِ الْحَوَانِيَتِ، فَلَمَّا رَأَهُمْ بُولُسُ شَكَرَ اللَّهَ وَتَنَسَّجَعَ.

¹⁶ وَلَمَّا أَتَيْنَا إِلَى رُومِيَّةٍ سَلَّمَ قَائِدُ الْمَنَةِ الْأَسْرَى إِلَى رَئِيسِ الْمُعَشِكِرِ، وَأَمَّا بُولُسُ فَادِنٌ لَهُ أَنْ يُقِيمَ وَحْدَهُ مَعَ الْعَسْكَرِيِّ الَّذِي كَانَ يَحْرُسُهُ.

الرَّسُول بولس في روما

¹⁷ وَبَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ اسْتَدْعَى بُولُسُ الَّذِينَ كَانُوا وَجُوهَ الْيَهُودِ، فَلَمَّا اجْتَمَعُوا قَالَ لَهُمْ: أَيُّهَا الرِّجَالُ الْإِخْوَةُ، مَعَ أَنِّي لَمْ أَفْعَلْ شَيْئًا ضِدَّ الشَّعْبِ أَوْ عَوَائِدِ الْآبَاءِ، أَسْلِمْتُ مُقْبِدًا مِنْ أَوْرَشَلِيمَ إِلَى أَيْدِي الرُّومَانِيِّينَ الَّذِينَ لَمَّا فَحَصُوا كَانُوا يُرِيدُونَ أَنْ يُطْلَقُونِي لِأَنَّهُ لَمْ تَكُنْ فِيَّ عِلَّةٌ

وَاجِدَهُ لِلْمَوْتِ.¹⁹ وَلَكِنْ لَمَّا قَاوَمَ الْيَهُودُ اضْطُرُّرْتُ أَنْ أَرْفَعَ دَعْوَايَ إِلَى قَيْصَرٍ، لَيْسَ كَانَ لِي شَيْئًا لِاسْتِكْبَإِي بِهِ عَلَى أُمَّتِي.²⁰ فَلِهَذَا السَّبَبِ طَلَبْتُكُمْ لَأَرَاكُمْ وَأَكَلِمَكُمْ لِأَنِّي مِنْ أَجْلِ رَجَاءِ إِسْرَائِيلَ مُوتِقٌ بِهَذِهِ السَّلْسِلَةِ.²¹ فَقَالُوا لَهُ: تَحْنُ لَمْ تَقْبَلْ كِتَابَاتٍ فَيْكَ مِنَ الْيَهُودِيَّةِ وَلَا أَحَدٌ مِنَ الإِخْوَةِ جَاءَ فَأَخْبَرَنَا أَوْ تَكَلَّمَ عَنْكَ يَسِيءٍ رَدِيٍّ.²² وَلَكِنَّا نَسْتَحْسِنُ أَنْ نَسْمَعَ مِنْكَ مَاذَا تَرَى لِأَنَّهُ مَعْلُومٌ عِنْدَنَا مِنْ جِهَةٍ هَذَا الْمَذْهَبِ أَنَّهُ يُقَاوَمُ فِي كُلِّ مَكَانٍ.

²³ فَعَيَّنُوا لَهُ يَوْمًا فَجَاءَ إِلَيْهِ كَثِيرُونَ إِلَى الْمَنْزِلِ، فَطَفِقَ يَسْرُحُ لَهُمْ شَاهِدًا بِمَلَكُوتِ اللَّهِ، وَمُقِنًا إِيَّاهُمْ مِنْ تَامُوسِ مُوسَى وَالْأَنْبِيَاءِ بِأَمْرِ يَسُوعَ مِنَ الصَّبَاحِ إِلَى الْمَسَاءِ.²⁴ فَاقْتَبَعَ بَعْضُهُمْ بِمَا قِيلَ وَبَعْضُهُمْ لَمْ يُؤْمِنُوا،²⁵ فَانْصَرَفُوا وَهُمْ عَيْرُ مُنْفِقِينَ بَعْضُهُمْ مَعَ بَعْضٍ لَمَّا قَالَ بُولُسُ كَلِمَةً وَاجِدَةً: إِنَّهُ حَسَنًا كَلَّمَ الرُّوحَ الْقُدُسُ آبَاءَنَا بِاسْمَعِيَاءِ النَّبِيِّ قَائِلًا: "اذهَبْ إِلَى هَذَا الشَّعْبِ وَقُلْ: سَتَسْمَعُونَ سَمْعًا وَلَا تَفْهَمُونَ وَسَتَنْظُرُونَ تَطَرًّا وَلَا تُبْصِرُونَ."²⁷ لِأَنَّ قَلْبَ هَذَا الشَّعْبِ قَدْ غُلِطَ وَبَادَانِهِمْ سَمِعُوا ثَقِيلًا وَأَعْيُنُهُمْ أَعْمَصُوهَا. لِئَلَّا يُبْصِرُوا بِأَعْيُنِهِمْ وَيَسْمَعُوا بِأَذَانِهِمْ وَيَفْهَمُوا بِقُلُوبِهِمْ وَيَرْجِعُوا فَاسْفِيهِمْ."²⁸ فَلْيَكُنْ مَعْلُومًا عِنْدَكُمْ أَنَّ خَلَاصَ اللَّهِ قَدْ أُرْسِلَ إِلَى الْأَمَمِ وَهُمْ سَيَسْمَعُونَ.²⁹ وَلَمَّا قَالَ هَذَا مَضَى الْيَهُودُ وَلَهُمْ مُبَاحَتُهُ كَثِيرَةٌ فِيمَا يَبْتَهِمُ.

³⁰ وَأَقَامَ بُولُسُ سَتَتَيْنِ كَامِلَتَيْنِ فِي بَيْتٍ اسْتَأْجَرَهُ لِنَفْسِهِ، وَكَانَ يَقْبَلُ جَمِيعَ الَّذِينَ يَدْخُلُونَ إِلَيْهِ³¹ كَارِزًا بِمَلَكُوتِ اللَّهِ وَمُعَلِّمًا بِأَمْرِ الرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ بِكُلِّ مُجَاهَرَةٍ بِلَا مَانِعٍ.

وَاجِدَهُ لِلْمَوْتِ.¹⁹ وَلَكِنْ لَمَّا قَاوَمَ الْيَهُودُ اضْطُرُّرْتُ أَنْ أَرْفَعَ دَعْوَايَ إِلَى قَيْصَرٍ، لَيْسَ كَانَ لِي شَيْئًا لِاسْتِكْبَإِي بِهِ عَلَى أُمَّتِي.²⁰ فَلِهَذَا السَّبَبِ طَلَبْتُكُمْ لَأَرَاكُمْ وَأَكَلِمَكُمْ لِأَنِّي مِنْ أَجْلِ رَجَاءِ إِسْرَائِيلَ مُوتِقٌ بِهَذِهِ السَّلْسِلَةِ.²¹ فَقَالُوا لَهُ: تَحْنُ لَمْ تَقْبَلْ كِتَابَاتٍ فَيْكَ مِنَ الْيَهُودِيَّةِ وَلَا أَحَدٌ مِنَ الإِخْوَةِ جَاءَ فَأَخْبَرَنَا أَوْ تَكَلَّمَ عَنْكَ يَسِيءٍ رَدِيٍّ.²² وَلَكِنَّا نَسْتَحْسِنُ أَنْ نَسْمَعَ مِنْكَ مَاذَا تَرَى لِأَنَّهُ مَعْلُومٌ عِنْدَنَا مِنْ جِهَةٍ هَذَا الْمَذْهَبِ أَنَّهُ يُقَاوَمُ فِي كُلِّ مَكَانٍ.

²³ فَعَيَّنُوا لَهُ يَوْمًا فَجَاءَ إِلَيْهِ كَثِيرُونَ إِلَى الْمَنْزِلِ، فَطَفِقَ يَسْرُحُ لَهُمْ شَاهِدًا بِمَلَكُوتِ اللَّهِ، وَمُقِنًا إِيَّاهُمْ مِنْ تَامُوسِ مُوسَى وَالْأَنْبِيَاءِ بِأَمْرِ يَسُوعَ مِنَ الصَّبَاحِ إِلَى الْمَسَاءِ.²⁴ فَاقْتَبَعَ بَعْضُهُمْ بِمَا قِيلَ وَبَعْضُهُمْ لَمْ يُؤْمِنُوا،²⁵ فَانْصَرَفُوا وَهُمْ عَيْرُ مُنْفِقِينَ بَعْضُهُمْ مَعَ بَعْضٍ لَمَّا قَالَ بُولُسُ كَلِمَةً وَاجِدَةً: إِنَّهُ حَسَنًا كَلَّمَ الرُّوحَ الْقُدُسُ آبَاءَنَا بِاسْمَعِيَاءِ النَّبِيِّ قَائِلًا: "اذهَبْ إِلَى هَذَا الشَّعْبِ وَقُلْ: سَتَسْمَعُونَ سَمْعًا وَلَا تَفْهَمُونَ وَسَتَنْظُرُونَ تَطَرًّا وَلَا تُبْصِرُونَ."²⁷ لِأَنَّ قَلْبَ هَذَا الشَّعْبِ قَدْ غُلِطَ وَبَادَانِهِمْ سَمِعُوا ثَقِيلًا وَأَعْيُنُهُمْ أَعْمَصُوهَا. لِئَلَّا يُبْصِرُوا بِأَعْيُنِهِمْ وَيَسْمَعُوا بِأَذَانِهِمْ وَيَفْهَمُوا بِقُلُوبِهِمْ وَيَرْجِعُوا فَاسْفِيهِمْ."²⁸ فَلْيَكُنْ مَعْلُومًا عِنْدَكُمْ أَنَّ خَلَاصَ اللَّهِ قَدْ أُرْسِلَ إِلَى الْأَمَمِ وَهُمْ سَيَسْمَعُونَ.²⁹ وَلَمَّا قَالَ هَذَا مَضَى الْيَهُودُ وَلَهُمْ مُبَاحَتُهُ كَثِيرَةٌ فِيمَا يَبْتَهِمُ.

³⁰ وَأَقَامَ بُولُسُ سَتَتَيْنِ كَامِلَتَيْنِ فِي بَيْتٍ اسْتَأْجَرَهُ لِنَفْسِهِ، وَكَانَ يَقْبَلُ جَمِيعَ الَّذِينَ يَدْخُلُونَ إِلَيْهِ³¹ كَارِزًا بِمَلَكُوتِ اللَّهِ وَمُعَلِّمًا بِأَمْرِ الرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ بِكُلِّ مُجَاهَرَةٍ بِلَا مَانِعٍ.